

غزة وفي سير المعارك، ونحن نؤكد لكم بأن أعداد القتلى أكبر بكثير مما تعلنه قيادتكم وترقبوا المزيد من جنودكم عائدين في أكياس سوداء. وإن ناقلة النمر التي روج لها جيشكم على أنها الأكثر تحصينا وكفاءة في العالم، ها هي تسقط في أول اختبار أمام قذائفنا، وعبواتنا، وبأس مجاهديننا، بعد عون الله وتسديده.

يا أبناء شعبنا العظيم الصامد في وجه الطغيان والخذلان. إن ألمنا لفقد واستشهاد الألاف من أبناء شعبنا في مجازر ومحارق ارتكبتها هذا العدو النازي الفاشي، ولا يزال. كل ذلك سيزيدنا قوة وبأسا وعنفوانا لتدفع جنوده وقيادته ثمنًا باهظًا، فنحن نقاتل على أرضنا، نقاتل بسمائها وترابها وماءها وهوائها، وسنجعل غزة كما كانت لعنة التاريخ على هذا الكيان. وإننا نشعر بالعزة والفخر عندما تتفاخر قيادة هذا العدو باختراق خطوط دفاعية لنا هنا وهناك، وكأنها تتفاخر باختراق خطوط دفاع دولة عظمى. وفي حقيقة الأمر تكون قد اخترقت شارعًا أو زقاق في غزة كانت أسقطت عليه أطنانا من المتفجرات أو دخلت في مناطق مفتوحة، أحرقتها بالطائرات، ومع ذلك يخرج لها مقاتلونا من حيث لا تحتسب. وصدق رسولنا الكريم القائل صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا ما أصابهم من لأواء.

تحية لأرواح شهدائنا الأبرار التي ترسم طريق النصر والحرية، ولجراحات أبنائنا ومصابينا التي لا تزيدنا إلا قوة، ولأسرانا الأحرار الصامدين، والقدس الشامخة وأقصانا المبارك عنوان المعركة وبوصلتها، ولشعبنا الصابر المرابط الحر في كل مكان، ولمجاهديننا الأبطال في كل ميدان، ولمقاتلي أمتنا الضاغطين على الزناد، وإنه لجهاد نصر أو استشهاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.